

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -  
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

شعبة علوم التربية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف

العنوان المذكورة:

## دور الوسائل التعليمية في اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصغر

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في تربية خاصة وتعليم مكيف

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالب:

- سي محمد سعدية

✓ مرجي يونس

السنة الجامعية: 2022/2021

# الإهداء

الى اللذين ربياني صغيرا وكانا لي دعما ماديا

ومعنويا بدعائهما الدائم

والداي الكريمين.

الى كل أفراد أسرتي اللذين قدموا لي كل الدعم لتجاوز الصعوبات والظروف من  
اجل مواصلة رحلتي العلمية.

الى كل أفراد عائلة (مرجي) و(سعدي) السائلين عني والمتلهفين لنجاحي  
والمتكرمين لي بالدعوات والداعمين لي والمتقربين لتخرجي خاصة جدتي (عائشة  
ومسعودة) أطال الله في عمرهما وخالي السعيد وخالي حميد.

الى البروفيسور فاتح مزارى و الدكتور احمد عوادي اللذين لم يبخلا علي  
بنصائحهما القيمة.

الى كل أصدقائي الأوفياء (أسامة وجمال وأيمن)

الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي.

يونس مرجي



## الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسوله  
الهادي الأمين سيدنا محمد عليه أزكى صلاة و أفضل تسليم  
و الحمد لله الذي يسر لي انجاز هذا العمل المتواضع لخدمة  
كل طالب علم.

نتقدم بالشكر و التقدير الكبيرين للدكتورة "سي محمد سعدية"  
التي منحتني شرف الإشراف على عملي هذا و منحتني من  
وقتها الثمين ما أفاضت علينا من خبرات علمها و تجاربها في  
البحث العلمي.

فلها مني كل الشكر و خالص الدعاء بالتوفيق في حياتها  
المهنية و طول العمر.

كما نتقدم بالشكر الى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث  
و لو بالدعاء.

نسال المولى عز وجل أن يبارك جهودهم و يجعلها في ميزان  
حسناتهم يوم القيامة.

## الفهرس

الصفحة	العنوان
/	الإهداء
/	الشكر و تقدير
/	الفهرس
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
6	1- اشكالية الدراسة
7	2- فرضيات الدراسة
8	3- أهمية الدراسة
8	4- أهداف الدراسة
8	5- تحديد المفاهيم
<b>الفصل الثاني: الوسائل التعليمية</b>	
12	1- نبذة تاريخية عن استخدام الوسائل التعليمية
13	2- تعريف الوسائل التعليمية
14	3- الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم
15	4- أنواع الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم
25	5- دور الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم
27	6- صعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية
<b>الفصل الثالث: القيم الأخلاقية</b>	
31	1- تعريف القيم الأخلاقية
32	2- مصادر القيم الأخلاقية
35	3- أهمية القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم
36	4- الأهداف و الغايات المتوخاة من تدريس القيم الأخلاقية
38	5- أنواع الوسائل التعليمية المستعملة في القيم الأخلاقية



## الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

44	تمهيد
44	1- الدراسة الاستطلاعية
44	2- المنهج
45	3- حدود الدراسة
45	4- مجتمع الدراسة
45	5- عينة الدراسة
45	6- أدوات الدراسة
45	7- الأساليب الإحصائية
48	الخاتمة
50	المصادر و المراجع

# المقدمة

## المقدمة

إن الطفل في مراحله الأولى وأثناء دراسته من الصعب إفهامه بعض القيم الأخلاقية وذلك نظرا لمرحلة النضج العقلي التي لم تبلغ بعد القدرة على تصور هذه القيم

ويزداد المشكل أكثر حدة خاصة مع فئة الصم الذين يجدون صعوبة ومشاكل كبيرة في تفهم القيم الأخلاقية واستيعابها لذلك ليس بإمكانها أن يفهم معاني الكلمات التالية مثلا: النظافة، العدل... الخ كما أن الأطفال يختلفون فيما يفهمون من اللفظ الواحد حسب خبرتهم بهذا اللفظ ومدلولاته عندهم والمعلم باعتباره متحدئا لتلاميذ الصم الذين هم في حاجة ماسة للوسائل التعليمية التي يحدد بها ما يقصد من الكلمات والعبارات.

هذه الوسائل التي تعمل على تبسيط معاني القيم الأخلاقية وتقريبها الى ذهن الطفل الأصم وربما يكون المعلم مادة التربية الإسلامية أحوج من غيره من المعلمين الى استخدام هذه الوسائل متعمدا عليها في شرحه للقيم الأخلاقية

وليس هناك أحسن من الوسائل التعليمية في تقريب معنى هذه القيم الأخلاقية للطفل الأصم وجعله يستوعبها وحول هذا المعنى يدور بحثنا هذا الذي قسمناه الى خمسة فصول وهي:

### الفصل الأول:

فيه تم تحديد الإشكالية وفيها تمت الإحاطة بجميع جوانب المشكل البحث ثم قدمنا الفرضيات التي نعمل على تحقيقها أو نفيها في الجانب التطبيقي كذلك ذكرنا الأهداف التي تهدف الى الوصول إليها من خلال هذا البحث وأخيرا عرفنا بعض المصطلحات التي يحتويها البحث.

### الفصل الثاني:

والذي يتضمن الجانب النظري للبحث وتعرضنا في بدايته الى نبذة تاريخية عن استخدام هذه الوسائل ثم تعريف الوسائل التعليمية ثم ذكرنا أهم الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم ثم

ذكرنا أنواع الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم وبعد ذلك دور هذه الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم و أخيرا صعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية

### الفصل الثالث:

هذا كان عن الوسائل التعليمية أما عن القيم الأخلاقية ذكرنا أولاً تعريف القيم الأخلاقية ومن بعد ذلك مصادر القيم هذه الأخلاقية ثم أهمية القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم ثم الأهداف والغايات المتوخاة من تدريس القيم الأخلاقية وأخيراً أنواع الوسائل التعليمية المستعملة في القيم الأخلاقية

### الفصل الرابع:

وهو الجانب التطبيقي للبحث تم فيه الدراسة الاستطلاعية وبيننا المنهج المستخدم الذي اعتمدنا عليه ثم حدود الدراسة بعد ذلك كيفية انتقاء العينة ثم ذكرنا أدوات البحث التي استعملناها في هذا البحث وبعد ذلك عرض الأساليب الإحصائية.



# الجانب النظري

الفصل

الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. اشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية البحث
4. أهمية البحث
5. تحديد مفاهيم البحث

## 1- إشكالية الدراسة

تعتبر المنظومة التعليمية من الأمور المهمة في حياة الإنسان لأنها مجموعة من الأسس والقيم والمبادئ والإجراءات التي تتبعها وزارة التربية في تعليم الجيل الناشئ المبادئ والأخلاق والقوانين التي يجب أن يسيروا عليها، وتُنظّم حياتهم وتوصلهم إلى أعلى المستويات في حياتهم العلمية والعملية، ولكل دولة من الدول نظام تربوي يختلف عن الدول الأخرى، وتتأثر الأنظمة التربوية بالحياة السياسية والاجتماعية والثقافية تأثراً واضحاً، وتسعى النظم التربوية إلى التنمية البشرية والنهوض بالأفراد والمجتمعات، وتطوير العملية التعليمية تؤدي المنظومة التربوية دوراً بارزاً ورئيسياً في تكوين الأفراد واكتسابهم مختلف القيم الوطنية والاجتماعية كذا الشخصية الوطنية التي تسعى الدولة إلى تكوينها من خلال السياسة التربوية التي تخطط لها من أجل الوصول إلى الغايات المنشودة ، بتوفير الإمكانيات والمتطلبات.

ويعتبر استعمال الوسائل التعليمية مدخلا لتحسين التعلم و التعليم و تنويع الخبرات التعليمية وتوفير فرص التعليم الذاتي وتدعيم المنهج الدراسي ومساعدة الأساتذة، فالتكنولوجيا تعمل على تزويد المعلم بكل ما هو جديد بالموضوع المراد تدريسه وهذا مواكبة للنظرة الحديثة لعملية التعليم إضافة الى أنها تكمن المعلم من استنارة تفكير الطالب و جعله يستكشف و يبحث عن المعلومة وهو محور العملية التعليمية و المعلم هو الموجه والمرشد الذي يأخذ بيد المتعلمين للوصول الى الأهداف المراد بلوغها

بحيث ترى "دروزة" أن دور المعلم الذي يستخدم الوسائل التعليمية في التعليم يكمن في استخدامه للوسائل التقنية وفيها يعرض للطالب الدروس مستعينا بالحاسوب والشبكة العالمية ولتوضيح ما جاء فيها من نقاط غامضة ثم يكلف الطالب بعد ذلك باستخدام هذه الوسائل التعليمية كمصادر للبحث والقيام بالمشاريع المكتبية ودور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية وفيها يساعد المعلم الطالب على استخدام الوسائل التقنية وللتفاعل معها عن طريق تشجيعه على طرح الأسئلة والاستفسار عن نقاط تتعلق بتعلمه وفيها يشجع المعلم الطالب على استخدام الوسائل التقنية من تلقاء ذاته وعلى ابتكار وإنشاء البرامج التعليمية اللازمة لتعلمه(دروزة،2000،ص95)

فالوسائل التعليمية التي تتفق مع حواس الأصم تشكل تلك النسبة المتمثلة ب(89%) وهي نسبة عالية وممتازة يمكن إدراجها في مخطط تعليم هؤلاء الأفراد من خلال معلمهم ومربيهم فهناك وسائل تعليمية كثيرة ومتنوعة أكدت نتائج البحوث الميدانية الى جاءت نتائجها ملبية لطموح المدرس والطالب على حد سواء ونستطيع من خلالها أن نطوع وننوع الخبرات التي تتفق ونوع المعلومة و مستواها وهدفها، وبقدورها أنتحقق قدرا كبيرا من

التفاعل بين المدرس والمتعلم وبمقدور هذا المدرس أيضا أن يهيئ مجالات للمعلومة كثيرة ومتنوعة في أثناء تأديته لمهامه التعليمية فأصبحت هناك الفئة معرفية بين المدرس و الوسيلة التعليمية الألفة تمخض عنها صراع مهم في اكتشاف واختراع وسائل مضافة وملبية لطموح طرفي معادلة التعلم المدرس والطالب ولعل من أولى المواد بالاهتمام وأجدى بالعناية والدراسة والبحث عن أجدى الوسائل وأنجع الطرق لإنجاحها وتيسير سبلها هي القيم الأخلاقية ذلك لان قضية الأخلاق قد ارتبطت بالشعوب والمجتمعات منذ القدم وخاصة أن هناك فئة من المجتمع هم أطفال الصم الذين يعانون من مشكل في استعاب هذه القيم الأخلاقية ولاحظنا وجود هذا المشكل خاصة عند أطفال الصم مع الملاحظة أن الطفل في مراحل الأولى من التعليم يجد صعوبة كبيرة في فهم واكتساب مثل هذه القيم الأخلاقية ويزداد هذا المشكل تفاقمًا وصعوبة عند الأطفال الصم في استعابهم لهذه القيم الأخلاقية.

ومن هنا بدأت عدت تساؤلات تطرح نفسها بإلحاح حول هذا المشكل الخطير الذي يضاف الى مشكل الصم الذي يعاني منه التلاميذ ما الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم؟ ويندرج ضمن هذا التساؤل ، تساؤلات فرعية التالية:

- ما هي النشاطات الهادفة التي تلعبها الوسائل التعليمية في اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم؟
- ما هي الأساليب التي تلعبها الوسائل التعليمية في اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم؟

## 2- فرضيات البحث

الفرضية العامة:

تلعب الوسائل التعليمية دور ايجابي في اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم.

الفرضية الجزئية:

- تلعب الوسائل التعليمية مجموعة من النشاطات الهادفة في اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم.
- تلعب الوسائل التعليمية مجموعة من الأساليب في اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم.

## 3- أهداف البحث

\* محاولة تسليط الضوء على دور الوسائل التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية للطفل الأصم.



- \* الكشف عن القيم الأخلاقية التي يتم تعليمها للطفل الأصم.
- \* تحديد القيم الأخلاقية التي ينبغي تعليمها وتكريسها وفق احتياجات الطفل الأصم.
- \* التعرف على مدى قدرة الوسائل التعليمية في تحويل القيم الأخلاقية من واقع نظري الى واقع عملي و تطبيقي في حياة الطفل الأصم.
- \* توضيح الدور الكبير الذي تلعبه الوسائل التعليمية لتوصيل المعلومات الى ذهن الطفل الأصم.

### 4- أهمية البحث

- إن الموضوع الذي نحن بصدد دراسته يكتسي أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:
- \* الدور الحيوي التي تؤديه الوسائل التعليمية في نقل القيم الأخلاقية للأطفال الصم.
  - \* التركيز على القيم الأخلاقية اللازمة لطفل الأصم.
  - البحث على تكريس القيم الأخلاقية من خلال ادوار المعلم و الوسائل التعليمية.
  - \* أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للطفل الأصم..

### 5- تحديد المفاهيم البحث

#### 5-1- الوسيلة التعليمية:

يعرفها إبراهيم مطاوع الوسائل التعليمية بأنها هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح معاني كلمات المدرس أي توضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام. (مطاوع، 1976، ص31)

#### 5-2- القيم الأخلاقية:

عرفها الدخيل بأنها مبادئ ومعايير المنبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية، لتنظيم سلوك الفرد ونستعرض بعض القيم الأخلاقية الايجابية المراد تنميتها من خلال العملية التعليمية والتركيز عليها وغرسها لدى أطفال الصم

كالصدق والصداقة والمحبة والشكر والتعاون والاحترام والنظافة والاستقامة وتقدير المعلم وإتقان العمل وحسن المعاملة والأمانة والتواضع وآداب الحوار والحديث. (الدخيل، 2006، ص93).

### 5-3- الطفل الأصم:

الأصم هو من فقد حاسة إما بسبب وراثي، بسبب نقص الأكسجين أثناء الولادة، أو ارتفاع درجة حرارة الطفل وهذا، ويصاحب فقدان حاسة السمع عن الأصم فقدان في عملية النطق أيضاً، لأن من لم يتمكن من الإنصات إلى ما يقول لن يستطيع الكلام فيما بعد.

الفصل

الثاني

الفصل الثاني: الوسائل التعليمية

1. نبذة تاريخية عن استخدام الوسائل التعليمية
2. تعريف الوسائل التعليمية
3. الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم
4. أنواع الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم
5. دور الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم
6. صعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية.

1- نبذة تاريخية عن استخدام الوسائل التعليمية

إن لاستعمال الوسائل في التربية والتعليم تاريخا طويلا يمتد الى عصور الإنسان الأولى فالنقوشات والمنحوتات والرسوم والصور التي خفها الإنسان البدائي وأهل الحضارات القديمة السومرية والأشورية والبابلية... الخ على وجهات المعابد والصخور هي في الواقع وسائل تعليمية غنية ومعبرة قامت بتسجيل تاريخ الأمم وحفظه وتعليم أفرادها أساليب التعبير والتعامل وفنون الحرب والمهن المختلفة وهي لا تزال مثابرة كذلك حتى أيامنا الحاضرة وقد بدأت الدعوة لاستخدام الوسائل التعليمية في التربية بشكل واضح في عصر النهضة الأوروبية فقد دعا رابليه مثلا الى التشويق في التعليم عن طريق اللهو واللعب أو ما نطلق عليه اليوم بالمواد والألعاب المحاكية وفي نفس الفترة التي عاش فيها رابليه ظهر راسموس وأكد على إسهال وسائل الإيضاح في التعليم وخاصة في تعليم اللغة للصغار حيث أشار الى صناعة المعلمين للحروف الأبجدية من الحلوى لترغيب الأطفال وتشويقهم لتعلمها أما مونتيني فقد حث في كتاباته على الاستفادة من الزيارات الحقلية في التعليم حيث يستطيع الطفل بواسطتها معرفة الأشياء على حقيقتها وقد أيد كومينوس نفس المبادئ التي دعا إليها مونتيني فنادى الى استخدام الأشياء الحقيقية في البيئة والاستعانة بالصور في التعليم وقد أفاد بعض الكتاب بان كومينوس أول من ألف كتابا مدعما بالصور والرسوم في التربية (حمدان، 1971، ص33-34)

وبالنسبة لكل من لوك وروسو و باستالوزي و ديوي فقد ركزوا جميعا على استخدام البيئة بكل ما يمكن أن تقدمه من خبرات حسية مباشرة تعين العملية التربوية بوجه عام وتسهلها كما أكد معظمهم على ضرورة الاستعانة بالوسائل الرمزية كالصور والأشكال والرسوم التوضيحية والنماذج المجسمة في حالة عدم توفر الأشياء الطبيعية المناسبة وعلى الرغم من قدم الدعوة لاستعمال الوسائل وتوظيفها في التعليم كما يبدو إلا أنها لم تدخل عالم التربية بصفاتها التقنية الحديثة واستخدامها المنظم إلا في النصف الأول من القرن الحالي فخلال العقدين الثاني والثالث بدا عدد محدود من المدارس والمعاهد والجامعات الغربية وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام بعض أنواع الوسائل التعليمية السمعية والبصرية كالصور والشرائح والأفلام ومع هذا لم يتبلور الاعتراف الفعلي بأهمية الوسائل في التربية وضرورة استخدامها في التعليم إلا بعد الحرب العالمية الثانية حيث أصبحت تمثل جزءا أساسيا من برامج ومناهج المؤسسات التربوية المختلفة.



## 2- تعريف الوسائل التعليمية

**لغة:** اسم فعله ووسل إليه بكذا، يسل وسيلة فهو واسل تقرب، ورجب، ومثله نوسل إليه بكذا توسط وتوسيط إذ عمل عملا تقرب به إليه وتجمع الوسيلة على الوسائل وتعنى الأداة التي يتوصل بها لغاية ما. (معجم علوم التربية، ص191)

### اصطلاحا

تعريف محمد الحيلة:

عرف الوسائل التعليمية بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتقتصر مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون أن يعتمد على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول الى الحقائق والتربية القيمة بسرعة وقوة وتكلفة اقل. (الحيلة، 2000، ص32)

تعريف إبراهيم مطاوع:

عرف الوسائل التعليمية بأنها هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح معاني كلمات المدرس أي توضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام. (مطاوع، 1976، ص31)

تعريف علاونة شفيق :

عرف الوسائل التعليمية بأنها جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق والأفكار والمعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا ولجعل الخبرة حيلة هادفة ومباشرة في نفس الوقت. (علاونة، 2004، ص35)

تعريف خالد محمد السعود:

عرف الوسائل التعليمية بأنها جميع الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس الى المتعلمين بهدف تحسين العملية التعليمية دون الاستناد الى الألفاظ المجردة فقط. (السعود، 2008، ص24)

تعريف احمد جابر:

عرف الوسائل التعليمية بأنها الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام. (جابر، 1998، ص27)

تعريف سلامة الحافظ:

عرفها بأنها مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم. (سلامة، 1999، ص67)

### التعريف الإجرائي

من خلال التعاريف السابقة يتضح بان الوسائل التعليمية هي مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي تستخدم في تدريس مادة ما لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم بهدف تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعلم والتعليم

### 3- الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم

الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم هي كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجديدة الى تلاميذ الصم بطريقة أكثر فاعلية وأبقى أثرا فهي تعينه على أداء مهمته ولا تعني عن المعلم ذاته وهذه الوسائل المختلفة تختلف باختلاف المواقف التعليمية ولاختلاف الحاجة الداعية إليها.

والقول بان الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم تساعد على إنجاز عملية التعلم سد الطريق أمام من ينظر إليها كونها وسائل قد تقوم مقام المعلم فليس في إمكانها أبدا أن تجعلنا نستغني عن الإنسان كالمعلم وإنما ما هي إلا وسائل وأدوات تعينه على توصيل المفاهيم والمعرفة والأفكار الى أذهان تلاميذ الصم كما نجعلهم يدركون المقصود من تقديم الوحدة الدراسية لهم حتى يتمكنوا بواسطتها في أن يعيشوا جو الدرس بتقريب

الأشياء والكلمات المجردة الى مداركهم الحسية ويتصوروا حقيقتها وواقعها من خلال ما يقدم إليهم انطلاقا من المحسوسات وكل الأشياء الحسية التي تتمثل في البيئة والمحيط الذي يعيشه الإنسان وفي النظم الاجتماعية

والثقافية و الأدبية وفي المفاهيم العامة المشتركة بين اعضاء المجموعة الواحدة التي تكون المجتمع بمفهومه الواسع هذه الأشياء كلها والعناصر المتعددة هي التي تشمل المنطلق الأول لتعلم الطفل الأصم في مختلف مراحلها التعليمية وهي الأساس الحسي والمادي الذي منه يبدأ التعلم وتمثل الخبرات المباشرة والخبرات الأخرى البديلة اللازمة توفيرها في تعليم الطفل الأصم (وطاس،1988،ص55-56)

وقد قصد بالوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم تلك التي تتطلب عملا خاصا في الحصول عليها كما تتطلب مهارات فنية عالية يلعب الفكر فيها دورا هاما لتصبح قريبة الشبه بالواقع المعاش وتكون وسيلة هامة وفعالة في يد المعلم تجعل مهمته التعليمية متوقعة النجاح ومن ثم فان الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم على اختلاف أنواعها وانطلاقا من الواقع التي تمثل الخبرة المباشرة ما هي إلا صيغة جديدة للخبرة المطلوب توصيلها لطفل الأصم والتي تستعمل لتقريب المفاهيم المجردة الى المفاهيم تعتمد في أساسها على الحسيات وذلك لان الطفل الأصم كما يقول جون ديوي: " يوجد في داخل الحدود المرئية الملموسة والتي يمكن ملاحظتها". وعن الحديث عن الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم تقودنا الأذهان الى أن نتصورها مرتبة بحسب قربها من الواقع الإنساني أو بعدها عن المدركات ثم إن الخبرات المباشرة التي تشكل أساس عملية التعلم تكون في بعض المواقف التعليمية غير ممكنة للأسباب لا يمكن حصرها وإنما يمكن ذكر بعضها وهي المتعلقة بالناحية الاقتصادية والمادية والثقافية... الخ وفي هذه الحالة يلجأ المعلم الى الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم أخرى وهي عديدة كاعتماده على الخبرات المبسطة المتمثلة في العينات والنماذج ثم الخبرة الفنية وما تشمل عليه من فنون والتمثيلات والمسرح العرائس... الخ

إذن مما تقدم نصل الى حقيقة الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم على أنها أدوات يستعملها المدرس للتوضيح والشرح.

#### 4- أنواع الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم

لقد تعددت الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم وتتنوع تماشيا مع الحاجة إليها ومع انتشار التعليم على نطاق واسع الأمر الذي دعا الى استخدام طرق جديدة تسهل عملية التعلم و تكون مبنية على أسس نفسية واتجاهات وقدرات الطفل الأصم العقلية وذلك في جميع مراحل التعليم ومن هنا كانت الحاجة ماسة الى تحسين الطرق والوسائل التدريسية التي تناسب البيئة الاجتماعية للطفل الأصم انطلاقا من الواقع الاجتماعي ومن عالمه المادي والمحسوس غير أن المواقف التعليمية تختلف من موقف لأخر وليس بإمكان البيئة أن تمد الطفل الأصم

في كل مرة بما يريده حتى تساعده على التعلم كما أن هذه البيئة التي تمثل الخبرة المباشرة للإنسان لا يمكن أن تتاح لنا في كل موقف تعليمي لذلك كان على رجال التربية وعلم النفس أن يعلموا على تقريب الواقع في البيئة التعليمية اعتمادا على الخبرة المباشرة التي هي الوسيلة الأولى الهامة في التعلم ثم تأتي بعد ذلك الوسائل الأخرى تبعا لدورها في التعبير عن الواقع وهناك العديد من أنواع الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم منها اللفظية المكتوبة والمسموعة والخرائط والرسوم والبيانات والصور الفوتوغرافية والأجهزة التعليمية واللوحات التعليمية وغيرها من الوسائل نجد ما يلي:

#### 1-4 الخبرة المباشرة

وهي كل موقف تعليمي يكون فيه المعلم متفاعلا وعادات و اتجاهات وماديات ومحسوسات ومعنويات بحيث يكون الطفل الأصم نشطا حركيا يقوم بالأعمال الايجابية ويحتك بواقعه أن الخبرة المباشرة تجعل الطفل يشاهد ويتأمل وخالصة القول أن الخبرة المباشرة هي مسألة أو عملية تفاعل بين الكائنات الحية مع بيئتها كما جاء في تعريف "جون ديوي": إن التعلم الذي يقوم على أساس هذه الخبرة إنما هو التعلم الايجابي الذي يفيد الإنسان في حياته ويجعله يتفاعل أكثر مع عناصر هذه البيئة (وطاس، 1988، ص61-75)

ويمكن تحديد الخبرة المباشرة في ثلاث مجالات:

1- مجال التدريب العلمي و التطبيقي.

2- مجال الجماعات و المعسكرات.

3- الأنشطة الجماعية داخل المؤسسات.

#### 2-4 الخبرة المبسطة أو معدلة

وأشير في مجال الحديث انه يصعب الاعتماد على وسيلة السابقة وهي الخبرة المباشرة لأسباب زمنية أو مكانية أو اقتصادية ففي هذه الأحوال نستعين عن الخبرة المباشرة بالخبرة المبسطة

ولذلك دعت الحاجة برجال التربية والتعليم الى تعديل الحقيقة والواقع في صورة تمثل هذا الواقع وتلك الحقيقة بحيث يمكن للإنسان المتعلم أن يتعامل مع هذا الموقف الجديد في عناصره التي تشكلت تشكيلا يكاد يكون الواقع بذاته والتعديل قد يقصد به إعادة وتركيب عناصر الواقع بهدف التبسيط كما يكون التعديل متعلقا بالحجم الصغير أو الكبير هناك حالة تدعو الى تكبير الشكل أي شكل الشئ الأصلي حتى تتضح عناصره للمتعلم

ويتمكن من التعرف على حقيقة هذا الشيء بفضل تكبير الحجم وهذه التعديلات كلها التي طرأت على بعض عناصر الواقع أو على الأشياء المادية الأصلية الأخرى كالتكبير والتصغير و الاختصار وإعادة ترتيب العناصر وما تشمل على عنصرين تدخل ضمن الخبرات المبسطة أو معدلة التي تشكل على عنصرين هما: العينات والنماذج

1- العينات: إن العينات من الوسائل المهمة لأنها تؤدي الى رؤية الشيء المراد شرحه، فمثلا عند شرح عن بعض النباتات أو الحيوانات يجد المدرس صعوبة الذهاب بالتلاميذ الى مكان النباتات لذا فان إحضارها الى الفصل يتيح لهم فحصها والتعرف على مكوناتها الرئيسية مما يساعد على سهولة توصيل المعلومات الى التلاميذ، وسهولة حفظها وتذكرها تعتمد على التركيز والانتباه وهي وسيلة بصرية ولذلك فان استخدامها للطلبة الصم يسهل علينا عملية صعبة شرح الدروس من دون وجود عينة، فاعتمادها على الحاسة البصرية تجعلها ذات أهمية كبيرة عند تعليمهم، وعندما نحاول توصيل معلومة ما على سبيل المثال: أنواع الفواكه والنباتات لموسم معين فان العينة تساعدنا على توصيل المعلومة بإحضارها الى الفصل وشرح هذه المعلومة فتسهل عليهم التعرف على هذه الأنواع من الفواكه الموسمية ورسوماتها في أذهانهم وسرعة تذكرهم ومعرفة إن كل موسم له نباتات وفواكه معينة لها أشكالها وألوانها والتلاميذ المخصصة لهم، وأيضا هي طريقة نستخدمها في مادة الحساب في تعليم التمارين الرياضية البسيطة، ففي المعاهد نستخدم حبات الفاصوليا أداة تعد تسهل علينا شرح أي عملية حسابية، ومن هنا نتضح لنا أهمية هذه الوسيلة تكمن في كونها موضوع نظري وعملي في آن واحد، يساعد على توصيل الدرس بصورة أوضح و كسب الوقت، والشرح لمجموعة كاملة وكبيرة.

2- النماذج: فهي الأجسام الى تضح بأشكال أو أحجام مختلفة عن الصورة الحقيقية الشيء وإنما يشمل على أكثر من صفة من صفات هذا الشيء في الواقع ما النموذج إذن يختلف عن الواقع من ناحية المادة الى يتضح أو يشكل منها ومن ناحية الحجم أو من ناحية بعض التفاصيل الثانوية الأخرى فالمدرس يلجا مثلا الى تقديم نموذج عن سد من السدود وفي المجال التعليمي فان النماذج تساعد على الفهم وفي التعبير عن الواقع والحقيقة بما تقدمه من إمكانيات وقدرات كما تساعد على إدراك المعاني اللغوية ولكن هناك الأشياء التي يصعب إحضارها في الفصل لكبر حجمها أو لصعوبة الحصول عليها لذلك نتجه الى الوسيلة أخرى تساعدنا على الشرح وتوصيل المعلومات و أشهر أنواعها:

النماذج التي تمثل الأشياء الواقعية تمثيلا صادقا.



النماذج القطاعية والنماذج المقلدة والنماذج المنطقية والنماذج المبسطة والنماذج المفتوحة والنماذج الشغالة والنماذج الشفافة.

### 3-4 التمثيليات

لا يخفى على احد ما للدور التمثيلي من أهمية في التعبير عن الواقع الحياة وفي نقل معاني اللغة في جميع ضروب الاتجاهات الفكرية الى حركات معبرة عن طريق الأدوار التمثيلية ويقول صاحب كتاب وسائل التعليم والإعلام: "إن التمثيل شئ جديد يختصر فيه الوقت ويحر فيه الكلام والحوادث إن خبرة جديدة ترى فيها الحوادث بغير فواصل زمنية حقيقية".

وما دام هناك ميل للتقليد وللمحاكاة لدى التلاميذ في مراحل معينة من حياتهم التعليمية فيمكن للمدرس أن يستغل هذا الميل وهذا الحب في التقليد في كثير من مواقف التعليمية التي يتعذر دراسة مواضيعها على المدرس باستعماله الخبرة المباشرة وخاصة في المواضيع المعنوية أو الرمزية كموضوع التعاون أو النظافة أو الصدق أو الوفاء أو الأمانة وفي مواضيع الأخرى التي تتناول المسائل المتصفة بالخطوة كمحاولة مس الأسلاك الكهربائية و حوادث السيارات وما الى ذلك و كموضوع شرح عملية الإسعاف لأحد المرضى كل هذه المواضيع تحتاج الى التمثيل العملي لأنها تعمل على تقريب الواقع الى أذهان التلاميذ الصم في مختلف مراحلهم لأنها خطوات ليس من السهل دراستها في المحيط الواقعي والطبيعي ومن هنا تبدأ أهمية التمثيليات كوسيلة تعليمية على الرغم من وجود بعض النقائص فيها إنما يمكن تجنبها و تفاديها عندما يكون المدرس من النوع الذي يتقطن للمهم و الأهم بحث يترك دون ذلك إذا كان ليس له ارتباط بدرسه وأما أنواع التمثيليات فهي كذلك عديدة و أهمها:

#### أ- المسرحية

ويعنى بها أن تلاميذ الصم يقومون بحفظ الأدوار الواردة في النص الممثل أو المدرس بما يلزمه من مواقف تمثيلية غير إن الذي تجدي الإشارة إليه هنا هو أننا لا نطالب من ادوار التلاميذ أن تكون على المستوى العالي وإنما يكفي أنهم يعبرون عن روح النفس و يتفهمون على بعض.

إنها فعلا عنصر تعليمي و تثقيفي بالمعنى الواسع عندما تكون هناك غاية هادفة.

#### ب- التمثيلية الحرة

وهي التمثيلية التي يجب علة التلميذ الصم أصحاب الأدوار أن يكونوا مخلصين في تقليص ما يستند إليهم من ادوار الى جانب القدر الكبير من الخيال وحسن التعبير والأداء غير أنهم ليسوا مطالبين في هذا الوقت بالتدريب والاستذكار لعبارات الأدوار وإنما يطلب منهم فقط تمثيل تتابع الحوادث في قصة التمثيلية ويمكن استغلالها في عملية التعلم عامة وفي كثير من الدروس كالقصاص والأحداث التاريخية وفي دروس الأدب والمواد الاجتماعية بالنسبة لتلاميذ الصم والحركات التمثيلية هامة جدا لأنها تعتبر وسيلة إفهام للخبرات والمعاني والمهارات اللغوية بصفة عامة.

### ج- اللعب التمثيلي

لقد نادى علماء التربية وعلم النفس بوجوب تعليم الطفل وهو يلعب إذ قالوا: "علم الطفل وهو يلعب" وكان أول المنادين هو "جون جاك روسو" وبناء على ذلك فان للعب التمثيلي دوره الكبير في عملية التعلم وخاصة بالنسبة لأطفال من المدارس الصم لأنهم يتمكنون في هذه الحالة من أن يؤديوا ادوار مختلفة تعبر عن الحياة الاجتماعية وعن المعاملات اليومية في السوق والمتجر والإدارة والمؤسسات العامة وكل هذه الأنشطة الاجتماعية تتطلب روح المعاملة والتعاون مع الأفراد والجماعات بغرض اكتساب المهارات والمعلومات الأساسية في المواقف اليومية بل يتعدى دورها الفعال الى مجال تعليم اللغة لغير الناطقين بها بالنسبة للصغار حيث يشغل فيهم عملية التعلم.

### د- التمثيلية الصامتة

وتعتبر من أهم المجالات التي يعبر فيها الأطفال الصم وفي صورتها التعبيرية ولا تتطلب الشرح الوافي ولا الدقيق مثلها تتطلبه المسرحية من ملابس وادوار معقدة وإنما تعتمد على الحركة المعبرة والموحية بالمعاني التي يشتمل عليها الموضوع وقد تصحب هذه الحركة أو الحركات موسيقية تصويرية وهناك من تلاميذ الصم من يجد فيها هذه متنفسا له وفرصة ليتغلب فيها على الخجل كما تتناول كثيرا من الحرف والمهن التي تعتبر عنها ومن المواضيع الأخرى ذات الأهمية في ميدان التعلم كما أن استغلالها في تعلم في تعليم القيم الأخلاقية بحيث يطلب من الدارسين في آخر كل حصة يمثل الأدوار في صمت حتى يقف المدرس على مدى فهمهم لعناصر الدرس المقدم والى مدى استعابهم للمعلومات والمفاهيم الجديدة.

### ي- الدمى و العرائس:

وتعتبر الدمى من الوسائل التعليمية وخاصة في المدارس صم فهي تصلح لكثير من التمثيليات لتقوم مقام

التلاميذ الصم في الأدوار وهي تعتبر مجالاً يعمل فيه كل تلميذ صم في تحضير وإعداد هذه الدمية وما تحتاجه من ملابس وتصميمها ففي جميع الحالات يتوقف على كثير من الشروط كان يجد المدرس وسيلة من الوسائل التعليمية الأخرى في الموقف التعليمية ففي هذه الحالة لا داعي لاستعمالها كما يفضل أن يكون دور الدمية معبراً لما تتطلبه من جهد يقوم به التلاميذ وما قيل عن الدمية يقال في العرائس إلا أن العرائس تحتاج إلى جهد أكثر وإلى حركة أدق وهي كتمثيلها تعتبر مجالاً خصباً في العمل اليدوي الذي يقوم به التلاميذ وفي إعدادها ووضعها الأمر الذي يتطلب تعاوناً فيما بينهم وتفكيراً مركزاً في إخراجها بالصورة المقبولة.

#### 4-4 وسيلة الإشارات و الطريقة الشفوية

إن الطريقة الإشارية تعد من أهم الوسائل الأولية التي تعتمد عليها تعليم والبكم، إن الطفل الأصم عند دخوله المدرسة لا يكون لديه أي رصيد لغوي يعتمد عليه في التعامل مع المدرسين لأن جهاز النطق معطل بسبب فقدانه حاسة السمع وهي الوسيلة التي يتعلم بها الطفل العادي الكلام عن طريق تقليد أي كلمة يسمعها وينطقها من هنا تبدأ الصعوبة في تعلم اللغة ولذلك تأتي أهمية تنمية الحواس الموجودة لديهم وأولها الإشارات التي تعتمد على الإشارات والإيماءات وحركات اليدين والكتفين وتعبيرات الوجه وعن طريق الإشارات يتعلم الحروف الأبجدية والأرقام والكلمات ولهذا الوسيلة قاموس خاصة بهم يحمل إشاراتهم التي عن طريقها يمكن التعامل مع الآخرين.

أما الطريقة الشفوية فهي قراءة الشفاه واللسان، وهذه الطريقة أصولها وقواعد لا بد من تعلمها حتى لا يخطئ في فهم كلام الآخرين وهذا يعتمد على الإدراك البصري والإدراك اللمسي واستعمال المرآة وسيلة تساعد على ملاحظة الشفاه وأوضاعها المختلفة ولذلك يجب تزويد حجرة الدراسة بمرآت، ومن هذا يتضح بالملاحظة أهمية هذه الوسيلة واعتماد التلاميذ الصم و البكم عليها كلغة في التفاهم مع الآخرين.

والشكل يوضح ذلك:



#### 4-5 المخطط السبوري

إن هذه الوسيلة أهم ما يميز الفصل الدراسي وتعد السبورة اخص الوسائل التعليمية البصرية وهي تستخدم للتلاميذ لتوضيح لهم الأشياء التي يصعب التعبير عنها بالكلام وتعليمهم كتابة الحروف والأرقام والمسائل الحسابية ورسم الأشياء الصعبة التي توضح أجزاء أي آلة من الآلات وتدریس اللغات و المواد الاجتماعية وغير ذلك من المقررات الدراسية.

وقيمة السبورة كبيرة لأنها تقوم بالتعليم الجماعي فما يكتب أو يرسم عليها يلاحظه التلاميذ جميعهم ويستخدمها المدرس والتلاميذ ولهذا ينبغي العناية بها واستخدامها الإفادة منها لتعليم الصم والبكم لاعتمادها على استخدام اليد في الكتابة والرسم وعلى الحاسة البصرية في النظر والى ما يكتب عليها ويرسم، مع مساعدة الوسيلة السابقة في الإشارة والشفاه وباستخدام التلاميذ هذه الوسيلة بنفسه تجعله أكثر ثقة بنفسه واستكمالها باستمرار ترسخ في ذهنه وتساعد على حفظ الحروف والكلمات بكتابة الكلمة ورسمها تجعله يربطها ببعضها مثلا: رسم أي حيوان على السبورة وكتابة حروف اسم هذا الحيوان تسهل عليه حفظ الاسم وكتابته وكذلك تعليمه العمليات الحسابية والقواعد والخرائط وغيرها.

فاستعمال السبورة يمكنها من توضيح الحقائق بالرسم والتخطيطات والخرائط وتعرض الحقائق والأسس واستعمال الكلمات والمفردات الجديدة والقواعد والتعاريف والخطط الأساسية للمواضيع والخلاصات المختلفة وتجعلها وسيلة فعالة في التطبيق العملي للطلبة. (صبحي خليل و البيرماني، 1987ص205-206)

#### 4-6 الرسوم و الصور و المخططات

تعد الرسوم من أقدم الوسائل البصرية استخدامها الإنسان القديم للتعبير ما يشعر به ولا تزال لهذه الوسيلة أهمية في العملية التعليمية، فالرسوم والصور الجدارية وهي وسائل بصرية مهمة للطلبة الصم وهي من الوسائل الهادفة التي تسعى الى شئ محدد تساعد على توصيل المعلومة حينما يكون تصميمها منسقا وألوانها مناسبة تجذب انتباه الطلبة.

والرسوم تكون معلومات الصور دقيقة ومختصرة وذات معنى، وقد تكون عن الإنسان أو عن الإشارات، أو عن النظافة لذلك يجب توفير هذه الوسيلة ليس في حجرة الدراسة فقط بل في المدرسة بأكملها، فهي تنمي الذوق الفني للطلبة كما فيها من ألوان وخطوط ومنظور وإثارة انتباه الطلبة وحب استطلاعهم ويمكن أن تكون هذه

الرسوم والصور من إنتاج الطلبة التي تزيد من ترسيخ معلومات ودافعتهم الى التعلم، ولهذا العمل قيمة في تدريب التلاميذ على إنتاج هذه المصورات ولهذا فان هذه الوسيلة لا تحتاج الى خبرة كافية و دراية فنية.

إن الدرس أو الطالب قد لا يتوصل الى مفهوم المقصود من المادة العلمية ولهذا لابد من استخدام الوسائل البصرية المعينة لتعميق فهمه للمعنى (صبحي خليل و البيرماني، 1987، ص239)

#### 4-7 الفلم المتحرك

تعد الأفلام المتحركة من أكثر الوسائل التعليمية تداولنا لما لها من أهمية تعليمية متعددة فهي تساعد على إدراك الحقائق بوضوح وتزيد انتباه التلاميذ وتثير اهتمامهم وتزودهم بخبرات غنية متنوعة يصعب في الكثير من الحالات الحصول على بعضها عن طريق الوسائل الأخرى، كما تكمن التلاميذ في أن يشاهدوا أفلاما تعليمية عن الكثير من الصناعات المقامة في المناطق بعيدة وحياة الكائنات الحية في البحار والمحيطات وبعض المجالات الأخرى المتعددة مثل: التجارب العلمية الخطيرة التي لا يمكن القيام بها في المدرسة وغزو الفضاء ونزول الإنسان بالاته ومعداته على سطح القمر وعودته الى الأرض بعينات من الصخور والتربة فيه أن هذه الموضوعات يصعب على التلاميذ، ويسهل عليهم فهم المعلومات فيه وبذا يكتسب التلاميذ ميلا الى دراسة الموضوع بعد مشاهدته في الفلم و تزيد من حفظهم و تذكرهم المادة بعد المشاهدة لمدة.

إن الفلم المتحرك يكمن أن يساعد الطلبة على اكتساب سلوكيات مرغوب فيها بطريقة فضل وانجح عندما يشاهدوا فلما يحدث على تجنب الخطأ.

#### 4-8 المعارض و الرحلات.

إن المعارض والرحلات لها أهمية كبيرة فهي وسيلة جيدة فالتلاميذ عندما يقومون برحلة علمية لمعرفة بعض المواقع الأثرية أو زيارة المعارض التي تعرض لهم بعض الأشياء القديمة مثلا: مشاهدة بعض الحيوانات المقرضة مثل الديناصورات التي تكون معرضة للتعرف عليها أو بعض الأشياء الثمينة والأثرية التي لا يمكن احظارها الى المدرسة.

أما الرحلات التي تقوم بزيارة بعض المصانع والتعرف على الآلات وكيفية استخدامها وهذه الرحلات والزيارات مهمة بالنسبة للطلبة الصم لما لها من أهمية لاعدادهم مهنياء، وتسهل عليهم فهم كيفية استعمالها بأنفسهم وتتيح الرحلات مجالا لتعدد وتنوعه ليكون التدريس أكثر فائدة جذبا لاهتمام التلاميذ وانتباههم، كما أن خروج التلاميذ خارج جو الفصل الرتيب كان أهم الأسباب التي جعلت التلاميذ يفضلون هذا النشاط أكثر من الأنشطة الأخرى

في التدريس ويتطلب الوصول الى هذه النتيجة الى التخطيط السليم والجيد والمنظم للوصول الى الغاية من هذه الزيارات العلمية والرحلات والمعارض.

### 4-9 الصور المتحركة

ونجد أن الصور المتحركة تفرق عن السينما أو تلفزيون وهذه الوسيلة تحيي الماضي وتقرب البعيد وتسرع البطيء السريع وتكبر الصغير وتصغر الكبير ولا تزال ووثيقة الصلة بالواقع إذ أن الفلم يحذف العناصر والمواد غير اللازمة ويبرز الخبرات وثيقة الصلة بموضوع الدرس.

### 4-10 المجسمات

هي كل ما يمكن الحصول عليه لأبعاده الثلاثة سواء كان عينة من الواقع الحقيقي أو نموذجاً يعاد فيه تشكيل الواقع وتعديله أو إعادة ترتيبه أو اختصاره حتى تتضح تفصيلات لا يمكن رؤيتها في الجسم الواقعي، وتقوم المجسمات بتكبير الشيء الحقيقي وتصغيره حتى يصبح حجمه مناسباً للملاحظة والدراسة ومن أمثلتها نموذج العين والزهرة والكرة الأرضية والخرائط البارزة وأنواع مختلفة من أشياء كالقحم والقماش والجلد والزجاج وهذه المجسمات قد تختلف عن الواقع في الحجم أو تعقيد أو المادة المصنوعة منه (رشدي و هاشم شمس الدين، 1983، ص32)

### 4-11 التلفزيون

يستخدم في التعليم بالنظام الدائرة المفتوحة أو الدائرة المغلقة أو بغرض درس تعليمي على شريط تسجيل بأجهزة الفيديو .

### فوائد التلفزيون

\* هو يصلح للغرض الداخلي بالمدارس والكليات إذا استخدمت الدائرة المغلقة إما الإرسال المفتوح فيقتضي تنظيماً خاصاً في جدول المدارس والكليات أو يتناسب موعد الإرسال مع المواعيد تواجد الطلبة في المدارس أو في البيوت.

\* يستخدم التلفزيون في أغلب المواد ولكل المراحل.

\* يستخدم التلفزيون لتدريب الطلبة على التربية العلمية أو ما يسمى بالتدريس المصغر ويتيح ذلك للطلبة أن يستعيدوا مواقف رأوها خلال تدريسهم على التدريس، ومناقشتهم مع زملائهم أو المشرف.

#### 4-12 الملصقات

الملصقات وسائل بصرية تعبر عن فكره أو موضوع معين بالصور والرسوم وكتابة الكلمات والعبارات المناسبة كما تتم الاستعانة بها في تدريس الكثير من المواد الدراسية، و تتناسب غالبية الموضوعات، ولا توجد أداة خاصة أو جهاز معين يعمل خصيصا على عرضها، ويمكن تكفيها لتصبح ملائمة تماما في اتجاهات تعليمية كما أنها تجمع بين الأماكن متعددة و علاقات كثيرة.

#### 5-دور الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم

تبرز الوسائل التعليمية وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية للعملية التعليمية(المعلم، التلميذ الأصم، المادة التعليمية) وذلك من خلال إسهامات وفيما يلي سنتطرق لكل عنصر من هذه العناصر.

#### **5-1 دورها بالنسبة للمعلم:**

إن استخدام الوسائل التعليمية تساعد في عملية التعلم حيث تفيد المعلم وتساعد وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي وذلك من خلال ما يلي:

- مساهمتها في معالجة انخفاض المستوى التعليمي لدى المعلمين إذا أن الوسيلة المعدة من طرف أخصائيين تربويين تدفع المعلم الى المواكبة هذه الوسيلة والتزود بالمادة العلمية التي تعينه على الاستفادة القصوى من الوسيلة و توظيفها داخل الدرس.
- تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات الى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.
- تساعد المعلم على حسن عرض مادته وتقويمها والتحكم بها.
- تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم حيث يكمن الوسيلة التعليمية مرات عديدة ومن قبل أكثر من المعلم وهذا من تكلفة الهدف من الوسيلة ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف العلمي.
- يساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف(الحيلة،2000، ص72)

### 2-5 دورها بالنسبة للمتعلم:

للوسائل التعليمية الخاصة لطفل الأصم فوائد جمة بجانبها المتعلم وفيما يلي نعرف بعض هذه الفوائد:

- تنمي في الطفل الأصم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم فإذا عرض المعلم الوسيلة خلال درسه فان حب الاستطلاع لديه ورغبته في معرفة الكثير عن تلك الوسيلة فيتابع شرح معلمه ويستوعب الدرس أكثر.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها وتساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات التربوية المركزية ويتجلى دور سلوك يمارس في الواقع.
- تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى وأقل احتمالات للنسيان فهي تقدم معلومة حية وقوية التأثير مما يجعل الطفل الأصم يتذكرها.
- تمكين المتعلم من التفكير فالوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم تلعب دورا هاما في تنمية الخبرات الحسية لدى أطفال الصم والمتصاحبة لموضوع الدرس وهذا ما يشير المتابعة والانتباه لمكونات موضوع الدرس وفي هذا أيضا ما يعاون على نحو التفكير الواقعي وتسلسل وتماسك الأفكار لدى الطفل الأصم.
- و الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم تعمل على زيادة المشاركة الايجابية للطفل الأصم في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل و الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول الى حل المشكلات وهذا الدور الايجابي يتفاعل فيه الطفل الأصم مع المثيرات(احمد،2003،ص70)

### 3-5 دورها بالنسبة للعملية التعليمية:

يكمن دور الوسائل التعليمية في النقاط التالية:

- تساعد على توصيل المعلومة في المادة التعليمية الى الطفل الأصم.
- تبسط و توضح وتساعد الطفل الأصم على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب.
- تتيح فرص للتنوع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية فجميع الأطفال الصم من قبل المعلم بمستوى واحد ومن خلال تقديم الوسيلة للمثيرات تدفع المعلمين للتفاعل بطرق وأساليب مختلفة لأنه كلما زاد عدد الأطفال الصم زادت نسبة الفروق الفردية.
- المساعدة على التدريب الحواس وتنشيطها وتيسير عملية التعلم.
- تعمل على تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم وقد يأتي ذلك من خلال استخدام بعض الأجهزة.

### 3-5 دورها بالنسبة للعملية التعليمية:



يكمن دور الوسائل التعليمية في النقاط التالية:

- تساعد على توصيل المعلومة في المادة التعليمية الى الطفل الأصم.
- تبسط و توضح وتساعد الطفل الأصم على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب.
- تتيح فرصاً للتبوع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية فجميع الأطفال الصم من قبل المعلم بمستوى واحد ومن خلال تقديم الوسيلة للمثيرات تدفع المعلمين للتفاعل بطرق وأساليب مختلفة لأنه كلما زاد عدد الأطفال الصم زادت نسبة الفروق الفردية.
- المساعدة على التدريب الحواس وتنشيطها وتيسير عملية التعلم.
- تعمل على تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم وقد يأتي ذلك من خلال استخدام بعض الأجهزة

### 6- صعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية.

ليس هناك شئ مؤكد يفيد في الكشف عن المعوقات إلا انه من خلال المشاهدة والملاحظة لكثير من المهتمين في هذا المجال يمكن أن ترجع هذه الصعوبات الى عدة عوامل هي:

- عدم تجهيز الغرف الضيقة الحالية وتصميمها لاستخدام الأمثل لمثل هذه الأجهزة
- العبء الهائل في جدول المعلمين لا سيما أن الوسيلة تتطلب وقتاً وجهداً لإعدادها
- النقص الحاصل في أجهزة الوسائل التعليمية خاصة أجهزة العرض منها وعدم توفير كافة الأجهزة اللازمة لمادة أو تخصص معين
- صعوبة الحصول على الوسائل فقد تطل في وقت متأخر فيكون المعلم ليس بحاجة لها
- عدم الإيمان بالقيمة العلمية للوسائل (السعود، 2008، ص83)
- عدم استقرار المناهج و كثرة التغيير و التبديل
- عدم التشجيع على صناعة الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم لا سيما أن البيئة مليئة بالمصادر التي تعين على صنعائها
- عدم توفر المعلمين المؤهلين لاستخدام الوسائل
- عدم توفر الأدلة الخاصة باستعمال هذه الوسائل
- الخوف من المشاركة في التجارب عديدة زائدة

• النقص الواضح في استعدادات الكثيرة في المباني التعليمية الخاصة بالطفل الأصم

في حين يرى العقيلي أن هناك مجموعة من معوقات تحول دون استخدام الوسائل الخاصة بالطفل الأصم وقد صنفها على النحو التالي:

معوقات تتصل بالوسائل التعليمية:

- قلة الأجهزة و المواد التعليمية
- ارتفاع ثمن بعض الأجهزة والمواد ذات الشهرة العالمية
- عدم توفر السلامة في بعض الأجهزة
- السعي وراء أحدث أنواع التقنية التعليمية
- سوء نوعية بعض الأجهزة
- نظام الإعارة والاستفادة من الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم في مدارسهم

معوقات تتصل بالمباني المدرسية الخاصة بالطفل الأصم:

- صعوبة نقل الأجهزة داخل المبنى
- صعوبة تركيب الأنظمة

معوقات تتصل بأنظمة الصيانة:

- عدم الاهتمام ببرامج الصيانة
- عدم إضافة بند الصيانة الى شروط عقد الشراء لهذه الأجهزة
- عدم توفر قطع الغيار

على الرغم من الحاجة الى استخدام الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل الأصم إلا أن هناك معوقات تحول دون استخدامها، إذ ترجع هذه العوائق الى النظرة الجزئية التي ينظر فيها الى هذه الوسائل على أنها مجرد أجهزة وأدوات، إلا أن النظرة إليها يجب أن تكون شاملة متكاملة تراعي مكوناتها من جهة و تفاعلها مع الطرائق والوسائل و الأهداف من جهة أخرى.

الفصل

الثالث

الفصل الثالث: القيم الأخلاقية

1. تعريف القيم الأخلاقية
2. مصادر القيم الأخلاقية
3. أهمية القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم
4. الأهداف و الغايات المتوخاة من تدريس القيم الأخلاقية
5. أنواع الوسائل التعليمية المستعملة في القيم الأخلاقية

## 1- تعريف القيم الأخلاقية

لغة:

القيم لغة جمع قيمة من فعل قام ومصدره قوم ولها عدة معاني منها: قام المتاع أي جعل له قيمة، والقيمة الثمن الذي يقوم به المتاع أي يقوم مقامه، وقوم العود فاستقام أي عدلته فاعتدل وأصبح مستقيماً، وقام تعني الثبات أيضاً ، تقول ماء قائم أي دائم، وفلان قيمة أي ماله دائم ولا دوام ، وهو الحي القيوم أي الدائم الباقي (الزمخشري، 1982، ص382)

من خلال ما سبق يمكن القول أن مفهوم القيم لغة يدور حول معاني كثيرة منها الثمن والاستقامة، القدر والوزن، الثبات، الاعتدال و الاستواء.

اصطلاحاً:

تعريف الجعفري:

عرفها بأنها موجّهات السلوك نحو الأهداف والقواعد والمثل العليا التي تقلى قبولاً مرغوباً من المجمع. (الجعفري، 1992، ص14)

تعريف إبراهيم:

عرفها أن القيم الأخلاقية ذات الصبغة الإسلامية تعرف على أنها مجموعة من المعايير التي دعا الاسلام الى الالتزام بها من خلال القران والسنة، و أصبحت محل اعتقاد واتفق واهتمام لدى المسلمين، فالتزموا بها عن اختيار وإرادة لتوجه أنماط السلوك الأخلاقي لديهم اعتبار تلك المعايير أهدافاً يسعى المسلمون لتحقيقها في سلوكهم، كما يمكن الحكم على سلوكياتهم على ضوءها. (إبراهيم، 1987، ص18)

تعريف عفيفي:

عرفها من المنظور الإسلامية أنها تمثل علاقة الإنسان بربه ومجتمعه، وبالكون الذي يعيش فيه ونظرة الى نفسه والى الآخرين والى سلوكه وكيفية ضبطه والى مكانته من المجتمع بأنظمته وبماضيه وحاضره ومستقبله والتي تتمثل في مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا بصورة تميل الى الاستقرار وتصلح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل. (عفيفي، 1980، ص286)

تعريف محمد الجزار:

عرفها بأنها هي القيم الاجتماعية والإنسانية أي مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه والآخرين، كقيمة يتميز بها الإنسان وتكون الوازع النفسي الذي يمكنه من الانحراف عن الإصلاح وذلك بصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها أفراد المجتمع وكذلك هي معايير ومحددات سلوكية وثيقة من مصدر الشريعة الإسلامية تنظم علاقة المسلم مع ربه ومع نفسه ومع غيره عن اختيار في أي مجال من مجالات الحياة(الجزار،2008،ص85)

تعريف عبد العزيز عبد الله الدخيل:

عرفها بأنها مبادئ ومعايير المنبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية، لتنظيم سلوك الفرد ونستعرض بعض القيم الأخلاقية الايجابية المراد تتميتها من خلال العملية التعليمية والتركيز عليها وغرسها لدى أطفال الصم كالصدق والصداقة والمحبة والشكر والتعاون والاحترام والنظافة والاستقامة وتقدير المعلم وإتقان العمل حسن المعاملة والأمانة والتواضع وآداب الحوار والحديث.(الدخيل،2006،ص93)

### التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن القيم الأخلاقية تعمل على ضبط أقوال وأفعال وشهوات الفرد، لان الفرد يتصرف وفق مجموعة من المبادئ والقيم فيسعى لتحقيق الخير ما استطاع كما يلتزم بتجنب سلوك الشر كذلك لاكتساب هذه القيم الأخلاقية المتنوعة لابد من الرجوع للقران الكريم والسنة النبوية الشريفة التي فيها المعتقدات والأحكام المستمدة منهما والتي يتثلها الإنسان المسلم ويلتزم بها، والتي يتحدد في ضوءها علاقته بالله تعالى واتجاهاته نحو الحياة الآخرة، وموقفه من بيئته المادية والإنسانية.

## 2- مصادر القيم الأخلاقية

إن التعرف الى مصادر القيم الأخلاقية يقربنا أكثر الى فهم طبيعتها، وتتمثل تلك المصادر في مصادر التشريع الإسلامي نفسها وهذا ما يميزها عن غيرها من القيم التي يكون مصدرها المخلوق لا الخالق مما يجعلها قابلة للتطبيق و الالتزام من منطلق انسجامها مع الفطرة الإنسانية وواقعيتها وصلاحها لكل زمان ومكان ويمكن إجمال هذه المصادر على النحو التالي:

## 2-1 القرآن الكريم:

إن القرآن الكريم هو أول مصادر القيم الأخلاقية حيث يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتفرغاته المتعددة، وهو الدستور الذي يجب أن نستند عليه في اشتقاق القيم فكل أية ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته يعتبر قيمة، وكل أية نصت على نهي فإن ما تضمنته يعتبر قيمة سالبة تدعو إلى التزام قيمة موجبة (أبو العينين، 1988، ص 63)

فالقرآن الكريم منهج تربوي متكامل، وكتاب عقيدة شامل ملئ بالقيم المرغوب فيها، من تمسك بمنهجه فاز وفتح في الدنيا والآخرة وفي هذا الصدد إن القرآن الكريم يعد منهاجا تربويا متكاملا متوازنا، يحقق السعادة في الدنيا والآخرة للأفراد والأمة، فهو كتاب يفيض بالتربية الهادفة إلى إعداد الشخصية السليمة السوية إيجاد العناصر المطلوبة لها. (أبو دف، 2002، ص 14)

ويشير فرحان إلى أن القرآن الكريم هو أهم مرجع في الأخلاق بالنسبة للفرد المسلم، والإنسانية وبدونها لا يتميز المجتمع الإنساني عن المجتمع الحيواني في شئ يذكر. (فرحان، 1982، ص 67)

ويؤكد على أن القرآن الكريم يتضمن تصورات متكاملة عن جوانب حياة الإنسان وعلاقته بالكون والحياة، كما تضمن إطارا للمعرفة والقيم وتصورات أساسية عن المجتمع وغير ذلك مما يعد إطارا عاما للحياة والتربية. (علي، 1993، ص 203)

فالقرآن الكريم هو دستور رباني منزل على سيد المرسلين بلسان عربي ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ولذا فهو منهج الحياة المتكامل، يوجد فيه ما يحتاج إليه الاجتماعية المطمئنة لأنه اشمل نظام أخلاقي فريد وكذلك هو مصدر وحيد وضع العبادات وشروط المعاملات التي تنظم حياة الناس وشؤون حياة الأفراد في المجتمعات الإسلامية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فعلينا أن نتمسك بالقرآن الكريم وقيمه الرفيعة ومبادئه الأخلاقية التي تقوم على الصدق والصراحة والعمل الجاد المثمر، ما يساعد على الارتقاء بالفرد والمجتمع. (الزيادات، 2010، ص 192)

## 2-2 السنة النبوية:

أمر الله تعالى المؤمنين أن ينقادوا دون حرج لجميع أوامر النبي صلى الله عليه وسلم وقد تمثل ذلك في قوله تعالى " وما أتاكم الرسول فخذوه" (الحشر الآية 7) فالسنة النبوية بلاغ عن الله عز وجل وهي مصدر هام من مصادر القيم الأخلاقية وتبرز أهمية السنة النبوية من خلال كونها تعمل على إيضاح المناهج الإسلامي

المتكامل في القرآن الكريم وبيان التفاصيل التي لم ترد فيه، وأن القرآن الكريم يمثل الإطار النظري في الاسلام فالسنة النبوية تمثل الترجمة العملية له الى واقع عملي.

ويشير علي خليل أبو العينين الى أن السنة النبوية تزخر بالقيم الأخلاقية الكثيرة ، وهي مصدر تشريعي لهذه الحياة ويجب استنباط القيم منها(أبو العينين،1988،ص65)

لذلك يجب أن نتدارس حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ونأخذ العبرة و العظة من مواقفه العظيمة فإذا كان القرآن الكريم دستورنا، فالرسول صلى الله عليه قودتنا ومعلمنا حيث اصطفاه الله من بين خلقه ورباه وعلمه بعنايته الإلهية ليتمكن من حمل الرسالة وتبليغها إعدادا عظيما حتى كان خلقه القرآن يرضى برضاه ويسخط لسخطه وبعث ليتم مكارم الأخلاق(النباهين،1995،ص206)

وفي هذا الصدد يشير أبو الحسن الندوي أن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم هي الأسوة الحسنة التي تفوق جميع القيم والمثل العليا للحياة الإنسانية(الندوي،1980،ص24)

يتضح مما سبق أن القرآن الكريم والسنة النبوية مصدران هاما وأساسيان للقيم الأخلاقية ففيهما كلمة الفصل في التربية، وهذا ما يفهم من خلال التوجيه النبوي الشريف " تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما،كتاب الله وسنة نبيه" (ابن انس،موطأ الإمام مالك ج2،ص899)

## 2-3 الاجتهاد:

عرف العلماء الاجتهاد بأنه بذل الجهد في استنباط الحكم الشرعي بما اعتبره الشارع دليلا والاجتهاد ثابت في الكتاب والسنة ويعمل الرسول صلى الله عليه وسلم وتعامل صحابته رضي الله عنهم أجمعين، فمن دلائله في القرآن الكريم قوله تعالى " إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما "(النساء الآية 105)

ومن دلائله من السنة حديث معاذ بن جبل الذي رواه أبو داود و الترمذي " كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟ قال:بكتاب الله، قال:فان لم تجد؟ قال بسنة رسول الله، قال: فان لم تجد قال: اجتهد برأيي".

ويذكر النباهين أن الشريعة الإسلامية باقية الى يوم الدين وكذلك مصادر أحكامها القرآن والسنة الى الأبد، والمسائل البشرية والقضايا المتنوعة تتجدد، فربما لا نجد ما يقضي بها في القرآن الكريم أو السنة النبوية فلا بد على علمائنا الإجماع الاجتهاد بأرائهم ويضيف أن اجتهاد المفكرين المسلمين في الميدان التربوي في مصدر هام



وقطاع تربوي يشتمل على قواعد ومبادئ تمثل تراثا فكريا هائلا يستحق الوقوف والتحليل والدراسة (النباهين، 1995، ص229)

الاجتهاد مصدر هام للقيم الأخلاقية نابع من مفكرين مسلمين ثقافة، يجتهدون في التوصل الى ما يحقق المنفعة الهامة، ونشر الخير و لعدل والمساواة.

## 2-4 العرف:

هو ما ألفه المجتمع ، وسار عليه الناس من قول أو فعل أو ترك (زيدان، 1987، ص252)

ويشير إليه أبو العينين انه يمكن اعتبار العرف من مصادر القيم في مجتمع الإسلامي خاصة العرف الصحيح و ليس الفاسد ويشترط فيه ألا يكون مخالفا لشرع بان يكون عرفا صحيحا شائعا بين أهله معروفا عندهم معمولا به من قبلهم وأن يكون العاملون به الأكثرية. (أبو العينين، 1988، ص67)

## 3- أهمية القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم

شغل موضوع القيم اهتمام كثير من فلاسفة التربية ومفكريها منذ طفولة الفكر الإنساني، باعتبار أن تنمية القيم هي جوهر التربية وغايتها، ذلك أن تلك التربية في تحليلها النهائي مجهود قيمي مخطط، يستهدف فيما يستهدف غرس القيم في أبناء المجتمع. (زاهر، 1995، ص9)

ومن ثم فإن القيم تعد دعامة أساسية يعتمد عليها المجتمع في تطوره وارتقائه، وفي وحدته وتماسكه لهذا يرى كثير من الباحثين أن مظاهر الاضطراب الحادثة في المجتمعات المعاصرة، يمكن أن تؤدي الى عدم التمسك بنسق قيمي متنسق يحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم، و في هذا السياق يصف ماسلو احد علماء النفس الأمريكيان العصر الحالي بأنه عصر انعدام المعايير وعصر الفراغ انه عصر بلا جذور، يفتقد فيه الناس الأمل والطمأنينة ويعوزهم وجود ما يعتقدون فيه ويضحون من اجله. (عقل، 2001، ص69)

وتشير الدراسات الى أن ضعف التمسك بالقيم الأخلاقية في كثير من المجتمعات المعاصرة، أدى الى شيوع الأمراض النفسية والعقلية، ذبوع الانتحار بسبب عدم الشعور بمعنى الحياة والضيق بها والتبرم منها، ولعل ما دعا معهد جالوب الأمريكي في عامي 1980/1975 الى إجراء دراسات توصل من خلالها الى أن (79%) ممن استطلع رأيهم قي شان غايات التعلم في أمريكا يرون أن التعلم في المدارس يجب أن يطلع بتعليم القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصم، وأن ينمي لديهم قيم السلوك الخلقي.

وللقيم الأخلاقية أهمية كبيرة، فالمحور الأساسي الذي تدور حوله هو الفرد فالفرد كائن اجتماعي إنساني فعند التحلي بالقيم الأخلاقية يصلح الفرد فالمجتمع.

\* فهي تشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه وفي تشكيل ضمائر أفراد المجتمع، وكذلك تهدف الى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها.

\* تحدد للفرد مبدأ خلقي يسير عليه ويقيس به تصرفاته وأفعاله ويحكم به على تصرفات الآخرين وأفعالهم. (شكري، 2008، ص12)

\* وفي بعض الدراسات تشير بان ضعف التمسك بالقيم الأخلاقية أدى الى الانحراف، وشيوع الأمراض النفسية والعقلية، وتشير دراسة أمريكية أجريت في معهد جالوب الأمريكي عامي 1975/1980 الى ضرورة تدريس الأخلاق في المدارس الأخلاق في المدارس لتعليم تلاميذ الصم لأخلاق وتنمية لديهم السلوك الخلقى. (بيومي، 1981، ص135)

#### 4- الأهداف و الغايات المتوخاة من تدريس القيم الأخلاقية

يبدو أن غرس القيم الأخلاقية واكتسابها عملية تعلم بالدرجة الأولى ، ذلك أن الإنسان في بدء حياته لا يمتلك أية قيمة أو معرفة بل تلقن له وتغرس في نفسه، فالأطفال الصم بحسبانهم عنصرا من العناصر المكونة للمجتمع يكتسبون قيمه بوسائل شتى ووسائل متعددة، والقيم المكتسبة في فترة راسخة، وهي الأساس الذي يبنى عليه نسق القيم فيما بعد.

لهذا جاء اهتمام المربين بها منذ فجر التاريخ، بل مثل غرس القيم ولا سيما الأخلاقية منها معضلة كبرى من معضلات فلسفة القيم عبر التاريخ، ومرد ذلك الى تعدد طرائق غرس القيم وتنوع سبل إنمائها بتعدد النظرة الى الطبيعة الإنسانية، إذ هي ليست مجرد وعاء يتم ملؤه بما يراه المربون من معارف وقيم أخلاقية، كما أنها ليست مجرد صفحة بيضاء يخط عليها الكبار ما يحلو لهم وما يناسب وجهات نظرهم بل أن للإرادة الإنسانية حرية في الاختيار من بدائل القيم وأنماطها ومن ثم فلن يتم اكتساب القيم أيا كان مصدرها تحت الضغط الطفل الأصم أو قسوة بل بالتوجيه التربوي الواعي ومن خلال توفير بيئة تربوية ملائمة ومساعدة على غرس القيم وأنماطها. (حسان و آخرون، 2000، ص265)

ويؤكد الفكر التربوي المعاصر أهمية التأثير المتقابل بين الإنسان و بيئته فيما يتعلق بالتعلم عموما، وتعلم القيم على وجه الخصوص، وكان من نتيجة ذلك أن وضع التربويون تفسيرات علمية للنمو الأخلاقي بوصفه جزءا

مهما من نمو الطفل العام الذي يشمل الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية ويقصد به سلسلة مستمرة من التغيير في الكائن الحي، تمتد عبر فترة زمنية معينة منذ بداية تكوينه حتى النضج ومن تفسيراتهم للنمو الأخلاقي للطفل انه يسير من مجرد الرغبة في تحقيق الذات والسعادة، الى التقيد التدريجي بالمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه ويتقدم عمر الطفل تتحول القوى الرادعة من كونها قوى خارجية صادرة من الآباء والأمهات والمعلمين، الى أن تصبح قوى ذاتية داخلية هي ضمير الطفل الذي يتكون عن طريق تمثل قيم الآباء واكتسابها وبذلك تصبح تلك القيم معايير للطفل نفسه (عيسوى و شرف، 1972، ص161)

ويرى بياجيه أن النمو الأخلاقي يتخذ مراحل متدرجة تبدأ من الطفولة المبكرة وحتى النضج وأن إدراك الطفل لمعاني القيم الأخلاق، يرتبط الى حد كبير بذكائه وبالعوامل البيئية والثقافية من حوله، وأن تأثير الوالدين والكبار وجماعات الرفاق يعد عاملا مهما في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم وهذا يعنى أن الشعور الأخلاقي كما يرى بياجيه لا يولد مع الطفل الأصم وإنما يتشكل نتيجة امتصاص الطفل للمعايير الأخلاقية والاجتماعية وتكفيه معها فهذا الشعور الأخلاقي يعد في بداية حياة الطفل القوى رادعة يفرضها الأهل والكبار عليه فهو آت إذن من خارج و قائم على مبدأ التهديد والعقاب (يعقوب، 1982، ص44-45)

وبصورة أكثر تفصيلا يقسم علماء النفس النمو الخلقى في الطفولة الى ثلاث مراحل على التالي: (زيدان، 1990، ص285)

#### الطفولة المبكرة:

وهي مرحلة لم يصل فيها النمو العقلي للطفل الى درجة تسمح له بتعلم المبادئ الأخلاقية المجردة فيما يتعلق بالصواب والخطأ، غير أن الطفل يستطيع بالتدريج أن يتعلم تلك المبادئ في مواقف الحياة اليومية المتجددة.

#### الطفولة الوسطى:

وفيهما يحل المفهوم العام لما هو صواب وما هو خطأ محل القواعد المحددة، وتحل المعايير الداخلية تدريجيا محل الطاعة للمطالب الخارجية، ويزداد إدراك قواعد السلوك الاجتماعي القائم على الاحترام المتبادل وتزداد القدرة على فهم ما وراء القواعد و المعايير السلوكية.

#### الطفولة المتأخرة:

وفيهما تتحدد الاتجاهات الأخلاقية للطفل عادة في ضوء الاتجاهات الأخلاقية السائدة في أسرته ومدرسته وبيئته الاجتماعية وهو يكتسبها ويتعلمها من الكبار ومع النمو يقرب السلوك الأخلاقي للطفل من السلوك الأخلاقي للراشدين الذين يعيش بينهم.

ويدرك الطفل الأصم في هذه المرحلة مفاهيم مثل الأمانة والصدق والعدالة ويمارسها كمفاهيم تختلف عن تطبيق الأعمى للقواعد والمفاهيم وفي نهاية مرحلة الطفولة يحقق الطفل الأصم توازنا بين أنانيته وبين السلوك الأخلاقي وتزداد درجة تسامحه ونلاحظ فيه نمو الضمير والرقابة الذاتية للسلوك.

### 5- أنواع الوسائل التعليمية المستعملة في القيم الأخلاقية

توجد اليوم أنواع كثيرة من الوسائل التعليمية إلى يمكن استخدامها في تدريس القيم الأخلاقية ولكل نوع ما يتميز به عن غيره وسنعرض هنا أهم تلك الأنواع على النحو التالي:

#### أولاً: السبورات و لوحات العرض

ومن أهم أنواع السبورات

##### 1- السبورة الطباشيرية:

فهي معروفة لنا جميعا لأنها قديمة الاستعمال ولا يكاد يخلو منها صف دراسي أو حجرة دراسية.

##### 2- السبورة المغناطيسية

هي عبارة عن سبورة عادية لها خلفية من الصلب تجذب المغناطيس الى سطحها و لكنها سبورة عادية فانه يمكن الكتابة الطباشيرية ولكن خلفيتها تجذب المغناطيس فانه يمكن تثبيت أشياء عليها.

##### 3-السبورة الوبرية

فقد سميت بذلك لان احد سطحها يكون مغطى بمادة وبرية كالزغب أو الوبر أو القطن.

##### 4- لوحات العرض و النشرات

وهي عبارة عن لوحات تخصص لعرض المواد التعليمية لفترة أطول كالأخبار أو الدروس التعليمية وتكون أحيانا ثابتة.

#### ثانياً: الشرائح الشفافة و جهاز العرض العلوي

تكون هذه الشرائح عادة من البلاستيك أو أوراق السيلوفان وتكتب عليها المادة التعليمية سواء كانت كلاماً أو صوراً أو رسوماً وتوضع بجهاز خاص يعرضها فيعكسها مكبرة على شاشة تعلق أمام تلاميذ الصم فيرون المادة التعليمية واضحة تماماً ويسمى الجهاز الذي يستخدم في هذا الحالة جهاز العرض العلوي أو جهاز العرض فوق الرأس فكان هذه الوسيلة تتكون من 3 أجزاء الشرائح التي تحمل المادة التعليمية، الجهاز الذي يعكس هذه المادة المكبرة، ثم الشاشة التي تظهر عليها المادة التعليمية فيراها أطفال الصم بوضوح.

ثالثا: الصورة الثابتة

تشمل الصور الثابتة منظر الإنسان والحيوان والنبات والطير والأجرام السماوية والمنازل والشوارع والمساكن... الخ وتعتبر هذه الصور من أسهل الوسائل التعليمية في الحصول عليها و في استخدامها فهي موجودة في أماكن كثيرة كالصحف و المجلات و الكتب و ما على المدرس إلا جمعها من مصادرها هذه و من أنواع الصور الثابتة ثلاثة:

1- الصور و الرسوم على الورق:

وهي الصور التي تظهر بعد أن تلتقط وتحمض على ورق سواء كان هذا الورق ثقيلًا أو خفيفًا لامعًا أو غير لامع وسواء كانت الصور ملونة أو غير ملونة وهذه الصور والرسوم تفيد في مجال التعليم في أنها أكثر جاذبية من الشرح اللفظي في كثير من الأحيان لذلك كان أطفال الصم الصغار أكثر تعلمًا عن طريق الصور منهم عن طريق الشرح اللفظي.

وتكون الصور أحيانًا أقرب إلى الأشياء ذاتها من الألفاظ فصورة اللحد الذي يدفن فيه الميت المسلم أدل على طبيعته من أي شرح له وكذلك تفيد في المعاني القيم الأخلاقية للطفل الأصم الذي لا يقوى على فهمها فالرحمة والاطمئنان والعدل كما سبق يفهمها الطفل الأصم عن طريق الصور أكثر ما يفهمها عن طريق الكلام.

2- الصور والرسومات التي تكون على الأفلام الثابتة ومكونة من عدة صور:

عندما يتم تصوير الفيلم يمكن تمييزه وإخراجه على شكل فيلم مكون من عدة صور ثابتة تتراوح من عشرين إلى ستين صورة وكل هذه الصور تكون في إطار خاص وقد يحتوي الإطار على رسم بياني أو على خريطة وقد تكون الصور الملونة التي تتميز في الأفلام باحتوائها على عدة صور يمكن أن تمثل تسلسل موضوع ما من الموضوعات أو خطوات تنفيذه وتتميز الأفلام الثابتة بأن كل فيلم يضم كمية كبيرة من المعلومات والحقائق رغم صغر حجمه كما أن أجهزة عرض الأفلام أجهزة بسيطة يسهل على المدرس تشغيلها وصيانتها والتدريب على ذلك.

كما تتميز الأفلام التعليمية الثابتة باتاحتها الفرصة لكل متعلم كي يسير في تعلمه بسرعه الخاصة إذا كان عرض الفيلم عرضًا فرديًا لا جماعيًا كذلك فهي تكمن للتلاميذ من فهم الموضوعات فهما أفضل لأنها تكون مختارة صورها بعناية و دقة.

3- الصور والرسوم التي تكون على أفلام ومستقلة عن بعضها البعض:

ويتم فيها عرض الصور المستقلة أو الشرائح بواسطة جهاز عرض خاص.

رابعاً: الصور المتحركة أو الأفلام المتحركة

إن الفرق بين الأفلام الثابتة وبين الأفلام المتحركة هي الحركة الموجودة في الثانية و المفقودة في الأولى وإن كانت هذه الحركة ظاهرة وليست حقيقية أي أن الأفلام المتحركة هي أفلام ثابتة ومستقلة وكل واحد منها في إطار خاص وهكذا فإن عنصر الحركة هو الذي يميز بين الأفلام الثابتة والأفلام المتحركة ومن مزايا هذه الوسيلة التعليمية إنها تساعد التلاميذ على إدراك المفاهيم الدينية والمجردة ومثال على ذلك المولاة الواجبة عند الوضوء فكرة المولاة في حد ذاتها صعبة الشرح بالألفاظ وحتى إذا شرحها المعلم باللفظ فإنه لا ضمان أن التلاميذ قد فهموا واستوعبوا ما يقصد ولكن عندما يعرض المعلم عليهم فيلماً متحركاً فن الوضوء ويشرح كيف انهض المتوضىء يقوم بغسل كل عضو وراء الآخر دون أن يفصل بينهما بعمل آخر أجنبي يفهم أطفال الصم معنى المولاة وخاصة إذا قارن الفيلم بين شخصين احدهما يوالي والثاني لا يوالي.

خامساً: التلفزيون في القيم الأخلاقية

تتشارك التلفزيون مع الأفلام المتحركة في أن كلا منها يتميز بالصور والصوت والحركة و لذلك فإن المزايا التي تحدثنا عنها للصور والأفلام المتحركة و خاصة في تدريس القيم الأخلاقية يمكن أن تكون كذلك

لتلفزيون (الشافعي، 1974، ص 283-309)

الجانب

التطبيقي

الفصل

الرابع



الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

\* تمهيد.

1. الدراسة الاستطلاعية.

2. المنهج.

3. حدود الدراسة.

4. مجتمع الدراسة.

5. عينة الدراسة.

6. أدوات الدراسة.

7. الأساليب الإحصائية.

**تمهيد:**

يعتبر هذا الفصل تجسيدا لكل ما هو نظري في الدراسة من فرضيات وأفكار في الواقع الملموس، إذا يجب أن يكون الباحث دقيقا في اختيار المنهج والإجراءات التي يتبعها والطرق والأدوات التي يستخدمها، بغية الحصول على كل ما يتعلق بالظاهرة المدروسة فيتطرق الى الدراسة الاستطلاعية، المنهج المستخدم، حدود ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة ثم أدوات الدراسة، وكذا الأساليب الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على إلقاء نظرة استكشافية من اجل الإلمام بجوانب دراسة موضوعه، وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان.

**1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- ❖ التعرف على الصعوبات التي ستعيق الدراسة الأساسية.
- ❖ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- ❖ اكتشاف بعض جوانب النقص التي قد تؤثر على إجراءات التطبيق.
- ❖ تحديد الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في الدراسة.
- ❖ الوقوف على مدى صحة الفروض.
- ❖ تقدير الوقت اللازم و المناسب للتطبيق.

**2. المنهج:**

يعتبر المنهج من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها الى أن يصل الى نتيجة معينة(بوحوش،1993،ص12)

وبما أن المنهج المستخدم في أي دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها وهي التي تفرض المنهج المناسب والدراسة الحالية تنتمي الى نمط الدراسي الوصفية فان المنهج الذي يعتمد هنا هو المنهج الوصفي باعتباره يتماشى مع موضوعنا والذي يتطلب وصف العلاقة الموجودة بين الوسائل التعليمية والقيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم.

ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً خاصة في مجال العلوم التربوية لأنه يهتم بجمع أوصاف علمية للظاهرة المدروسة ووصف الراهن و تفسيره(باهي،2000،ص83)

### 3. حدود الدراسة:

- ❖ **المجال البشري:** كانت ستشمل هذه الدراسة عينة من أطفال الصم.
- ❖ **المجال المكاني:** كان من المفروض أن نقوم بإجراء هذه الدراسة بمركز صغار الصم والبكم بالبويرة.
- ❖ **المجال الزمني:** كان من المفروض أن يتم إجراء الدراسة الحالية في شهر افريل 2022.

### 4.مجتمع الدراسة:

من المفروض أن يكون مجتمع هذه الدراسة مجموع أطفال بمركز صغار الصم والبكم بالبويرة.

### 5. عينة الدراسة و كيفية اختيارها:

من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار أفراد العينة التي ينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي على النحو الصحيح(العتوم،2004،ص25)

كانت تهدف الدراسة للكشف عن العلاقة بين الوسائل التعليمية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الصم ولتحقيق أهداف الدراسة كان سيتم استخدام دراسة حالة لطفل أصم يعاني من عدم استعاب معاني القيم الأخلاقية هذه الحالة هي لطفل ع.ب يبلغ من العمر 8 سنوات و3 أشهر الحالة الاقتصادية للأسرة جيدة كما أن الطفل أخ وحيد لبنت عمرها 9 سنوات هل الولد عنده صمم؟ ما هي حالته متكيف أم لا؟ يعاني الطفل من صمم خفيف أي من صعوبة استعاب معاني القيم الأخلاقية و من هنا تم توجيه الطفل مباشرة لعملية زرع القوقعي بعد الفحوصات اللازمة، إن الحالة لم تستفيد من التجهيز السمعي قبل الزرع القوقعي ولا من حصص عند مختص الارطفوني.

بعد الحديث مع والدة المسترشد كأحد مصادر المعلومات عن المشكلة تبين لنا أن الطفل تعرض عندما كان في الخامسة من عمره تقريبا لموقف عقابي من والده بعده لاحظت عليه والدته بروز هذه المشكلة واستمرت معه منذ ذلك الحين وقد تم عرضه على الأطباء.

### 6. أدوات الدراسة:

يعتمد الباحث في جمعه البيانات من الميدان على عدة أدوات بحثية تتوافق وطبيعة الموضوع المدروس من ناحية، ونوع الدراسة من ناحية أخرى، فالأدوات البحثية الواسطة التي تشكل نقطة اتصال بين الباحث والمبحوث وتمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين (محمد، 1983، ص343).

### 7. الأساليب الإحصائية:

يمكن حصر الأساليب الإحصائية التي كانت من المفروض استخدامها في هذه الدراسة فيما يلي:

- ❖ معامل الارتباط بيرسون كان سيستخدم لإجابة عن الفرضية الأولى.
- ❖ اختبار (t) لعينتين مستقلتين كان سيستخدم لإجابة على الفرضية الفرعية الثانية والثالثة.

# الختامة

### الخاتمة:

من خلال بحثنا المتواضع أدركنا بان عملية استيعاب القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم ليست بالأمر الهين ولا يمكن الارتقاء بهذه العملية وخاصة في محاور التربية الإسلامية إلا بانتقاء والاستعمال الجيد للوسائل التعليمية المناسبة لها والتي لها القدرة على تقريب هذه المفاهيم أكثر لدى الطفل الأصم.

ومن هنا وجدنا أن الاهتمام لابد أن يكون منصبا على الوسيلة وكيفية انتقائها واستعمالها وتكييفها مع الموضوع بغض النظر عن القيم الأخلاقية

هذا إذا أردنا حقيقة إزالة شبح استحالة استعاب هذه القيم الأخلاقية والوصول الى النتائج الايجابية مع هذه الفئة من المجتمع التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من طرف كل المسؤولين.

كان من المفروض أن تتجه الدراسة الحالية ميدانيا للبحث عن إجابة للتساؤلات التي تضمنتها اشكالية الدراسة حول دور الوسائل التعليمية في اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطفل الأصم بمركز الصم والبكم البويرة وفي محاولة لاختبار الفرضيات كنا سنعتمد على عينية متكونة من دراسة حالات بمركز الصم والبكم في البويرة وللتحقق من صدق الفرضيات أو خطئها كنا سنعتمد على معامل الارتباط بيرسون (t) لعينتين مستقلتين.

وفي الأخير نسعى لان تكون هناك دراسات لاحقة تتعمق أكثر في جوانب مختلفة عند أطفال الصم والبكم، ونرى أن النتائج التي كانت ستكشف عنها هذه الدراسة تبقى في الحدود الزمنية والمكانية والبشرية للدراسة.

ومن خلال ما كان الباحثون يسعون في هذه الدراسة من نتائج راودتني بعض الاقتراحات:

- القيام بندوات ومحاضرات لأجل معلمين الأطفال الصم فيما يخص التعامل مع هؤلاء الأطفال.

- تصميم برامج إرشادية من اجل تحسين قدرات الطفل الأصم.

## خاتمة

- يجب أن تحظي بانتباه الطفل عندما تتحدث إليه.
- تحدث بصوت مسموع ( وليس بصوت مرتفع) . ولتكن سرعتك- أيها المعلم- في الكلام متوسطة، فالكلام بطريقة مبالغ فيها قد تجعل عملية قراءة الشفاه أمراً صعباً. وحتى تصبح عملية قراءة الشفاه سهلة، انظر الى الطفل وجهاً لوجه، طالما كان باستطاعتك أن تفعل ذلك. وحاول، أيها المعلم أن تتواصل بالعينين مع الطفل، وتجنب التحرك في غرفة الصف بسرعة.
- استخدام المعينات البصرية الى الحد الأقصى الممكن بما في ذلك الشفافيات، والأفلام، والشرائح، والسبورة وما إلي ذلك. وتجنب - أيها المعلم - أن يكون مصدر المعلومات في أماكن إضاءة ضعيفة. واستبدال مصادر المعلومات، أو التنقل في غرفة الصف بسرعة؛ قد يعطل أو يعيق عمل.
- عندما تستخدم السبورة، انتظر حتى ينتهي من الكتابة عليها، قبل أن تتكلم، وذلك من أجل ألا تفوت الطفل الأصم الكلمات التي تقولها وأنت تنظر إلي السبورة.
- حاول ألا تحجب رؤية شفنتيك بكتاب، أو بقلم أو بأي شيء آخر وأنت تتكلم.

قائمة المصادر

و المراجع



قائمة المصادر و المراجع:

- ❖ القرآن الكريم
- ❖ إبراهيم محمد الشافعي، 1984، التربية الإسلامية و طرق تدريسها، ط2، الكويت، مكتبة الفلاح.
- ❖ إبراهيم مطاوع:الوسائل التعليمية، ط2، مكتبة النهضة المصرية.
- ❖ أبو العينين علي خليل، 1988، القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم الحلبي.
- ❖ أبو العينين علي خليل، 1988، القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم الحلبي.
- ❖ أبو دف محمود خليل، 2002، مقدمة في التربية الإسلامية، غزة، مكتبة آفاق للطباعة والنشر.
- ❖ أحمد إسماعيل حجي، 2003، التعلم الجامعي المفتوح عن بعد، ط7، القاهرة، دار الكتب.
- ❖ الجعفري، ممدوح 1992، التربية الأخلاقية للأطفال، مصر، مؤسسة التربية ما قبل المدرسة جامعة أسيوط.
- ❖ الدكتور محمد زياد حمدان، الوسائل التعليمية مبادئها و تطبيقاتها، ط1، مؤسسة الرسالة بيروت، 1971.
- ❖ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر 1982، أساس البلاغة، دار المعرفة بيروت.
- ❖ السعود خالد محمد، 2008، تكنولوجيا ووسائل التعميم وفعاليتها، ط7، عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- ❖ السعود خالد محمد، 3001، تكنولوجيا ووسائل التعميم وفعاليتها، ط7، عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- ❖ النباهين، علي سالم، 1995، أصول التربية الإسلامية، غزة فلسطين، مطبعة المقداد.

## قائمة المصادر و المراجع

- ❖ الندوي الحسني علي حسن، 1980، التربية الإسلامية الحرة، ط3، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ❖ باهي عبد الوهاب، 1988، أسس البحث العلمي، مصر، مكتبة النهضة العربية.
- ❖ بن أنس مالك، موطأ الإمام مالك، ج 2، تحقيق محمد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية.
- ❖ بوحوش عمار محمد الذنبيات، 1993، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث العلمية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- ❖ بيومي محمد أحمد محمد، 1981، علم الاجتماع القيم، ط1، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- ❖ حسان محمد حسان وآخرون، 2000، دراسات في فلسفة التربية، القاهرة، جامعة عين شمس.
- ❖ حميدة عبد العزيز، إبراهيم 1987، لقيم الحلقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام، مصر جامعة الإسكندرية.
- ❖ دروزة أفنان نظير، 2000 ، أهمية الوسائل التعميمية، ط7 ، القاهرة، دار الفكر الجامعي.
- ❖ رشدي و هاشم شمس الدين، 1983، الوسائل التعليمية، دار الثقافة للطباعة و النشر.
- ❖ زيدان حمدان محمد، 1987، تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي في التربية، الأردن، دار التربية الحديثة.
- ❖ زيدان حمدان محمد، 1990، تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي في التربية، الأردن ، دار التربية الحديثة.
- ❖ سالمة عبد الحافظ، 1999، تصميم و إنتاج الوسائل التعميمية في التربية الخاصة، د ط، عمان، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ شكري فايز أنو، 2008، القيم الأخلاقية، ط1، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- ❖ صبحي خليل و تركي جبار عيسى البيروماني، 1987، التقنيات التربوية، الناشر جامعة التكنولوجيا.

## قائمة المصادر و المراجع

- ❖ عبد العزيز عبد الله الدخيل معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية و العلوم الاجتماعية ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006.
- ❖ عبد العزيز عبد الله الدخيل، 2006، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية و العلوم الاجتماعية ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع.
- ❖ عفيفي، محمد الهادي، 1980، في أصول التربية الأصول الفلسفية في التربية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ❖ عقل محمود عطا حسين، 2001، القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين : المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ❖ علاونة شفيق، 2003، الدافعية لمتعمم، ط3، عمان، دار المسيرة لمنشر والتوزيع.
- ❖ علي ، محمد محمد، 1983، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، بيروت، دار النهضة العربية.
- ❖ علي محمد محمد، 1983 ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، بيروت، دار، النهضة العربية.
- ❖ عيسوى عبد الرحمن وجمال شرف محمد، 1972، سيكولوجيا الحياة الروحية، الإسكندرية، منشأة المعارف.
- ❖ فرحان إسحق، 1982، نحو صياغة إسلامية لمناهج التربية، عمان، الأردن، جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية.
- ❖ ماهر مفلح الزيادات، 2010، الدراسات الاجتماعية طبيعتها و طرائق تعليمها و تعلمها ط1، الأردن، دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- ❖ محمد الجزار، 2008، القيم في تشكيل السلوك الإنساني ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- ❖ محمد محمود الحيلة، 2000، تكنولوجيا التعميم بين النظرية والتطبيق، ط3، القاهرة، دار المسيرة.

## قائمة المصادر و المراجع

---

- ❖ محمد وطاس، 1988، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.
- ❖ وليد اخمد جابر، 1998، طرق التدريس تطبيقاتها التربوية، ط7، عمان، دار الفكر لمنشر والتوزيع.
- ❖ يعقوب غسان، 1982، تطور الطفل عند بياجيه، بيروت، دار الكتاب اللبناني.

### معاجم:

- ❖ معجم عموم التربية.

### المجلات والدوريات

- ❖ زاهر ضياء، 1995، القيم والمستقبل دعوى للتأمل مستقبل التربية العربية